OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Difficulties of Learning Arabic Grammar Among Ar-Raayah University Students and Methods of Overcoming Them

صعوبة تعلم النحو لدى طلاب جامعة الراية وطرق علاجها

Muhammad Abdul Aziz[1], Rizal Firdaus[2], Abdul Fatah[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: akunemailkhususplrt01@gmail.com[1]; rizalfirdaus9@gmail.com[2];
fatahrasmullah@gmail.com[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

Arabic grammar originally emerged to preserve the Arabic language and the Holy Qur'an from linguistic errors. However, over time it developed into a highly detailed and complex discipline, causing difficulties for many learners, including students at Raayah University. This study aimed to identify the difficulties faced by first-level students in learning Arabic grammar, analyze the factors contributing to these difficulties, and propose suitable solutions. The study employed a qualitative method with a descriptive-analytical design. Data were collected through observation, interviews with students, teachers, and experts in Arabic language education, in addition to documents and previous studies. The data were analyzed using the Miles and Huberman model. The findings revealed that students face several difficulties, including understanding grammar materials, relating examples to grammatical rules, distinguishing between similar rules, and applying grammatical analysis as well as creating new examples. The study also showed that these difficulties stem from factors related to students, such as lack of self-confidence and insufficient review, as well as factors related to the textbook, such as difficult language, excessive marginal notes, insufficient parsing examples, and unsuitable exercises. The study recommended selecting textbooks more appropriate to students' levels, developing teaching through mind maps and tables, increasing practical exercises, and allocating more time for grammar practice and parsing activities.

Keywords: *Arabic grammar; learning difficulties; Arabic language learning;*

Abstrak

Ilmu nahwu Arab pada awalnya muncul untuk menjaga bahasa Arab dan Al-Qur'an dari kesalahan berbahasa. Namun, seiring perkembangan waktu, ilmu ini berkembang menjadi disiplin yang sangat rinci dan kompleks sehingga menimbulkan kesulitan bagi banyak pelajar, termasuk mahasiswa Universitas Ar-Raayah. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi kesulitan belajar nahwu pada mahasiswa tingkat pertama, menganalisis faktor-faktor penyebabnya, serta mengusulkan solusi yang sesuai. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan desain deskriptif-analitis. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara dengan mahasiswa, dosen, dan pakar pengajaran bahasa Arab, serta dokumentasi dan penelitian terdahulu. Data kemudian dianalisis menggunakan model

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Miles dan Huberman. Hasil penelitian menunjukkan bahwa mahasiswa menghadapi beberapa kesulitan, seperti memahami materi nahwu, menghubungkan contoh dengan kaidah, membedakan kaidah yang mirip, serta kelemahan dalam i'rab dan membuat contoh baru. Penelitian ini juga menunjukkan bahwa kesulitan tersebut disebabkan oleh faktor internal mahasiswa, seperti kurangnya rasa percaya diri dan kurangnya murajaah, serta faktor yang berkaitan dengan buku ajar, seperti bahasa buku yang sulit, banyaknya catatan kaki, kurangnya contoh i'rab, dan latihan yang kurang sesuai. Penelitian ini merekomendasikan pemilihan buku ajar yang lebih sesuai dengan tingkat mahasiswa, pengembangan pembelajaran menggunakan peta konsep dan tabel, memperbanyak latihan praktis, serta menyediakan waktu lebih banyak untuk latihan i'rab dan praktik nahwu.

Kata kunci: ilmu nahwu; kesulitan belajar; pembelajaran bahasa Arab;

ملخص البحث

نشأ علم النحو العربي لحماية اللغة العربية والقرآن الكريم من الخطأ، لكنه تطور مع الزمن حتى أصبح علمًا دقيقًا ومعقدًا، مما أدى إلى ظهور صعوبات في تعلمه لدى كثير من الطلاب، ومنهم طلاب جامعة الراية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم النحو لدى طلاب المستوى الأول، وتحليل العوامل المؤثرة فيها، واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها. واعتمدت الدراسة المنهج النوعي بالتصميم الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات مع الطلاب والمدرسين وبعض الخبراء، إضافة إلى الوثائق والدراسات السابقة، ثم حُللت باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان. وأظهرت النتائج أن الطلاب يواجهون عدة صعوبات، منها صعوبة فهم المقرر، وربط الأمثلة بالقواعد، والتمييز بين القواعد المتقاربة، إضافة إلى ضعفهم في الإعراب وصياغة أمثلة جديدة. كما كشفت الدراسة أن هذه الصعوبات ترجع إلى عوامل تتعلق بالطلاب، مثل ضعف الثقة بالنفس وقلة المراجعة، وعوامل تتعلق بالمقرر، مثل صعوبة لغة الكتاب، وكثرة الحواشي، وقلة نماذج الإعراب، وعدم مناسبة التدريبات. وأوصت الدراسة باختيار مقرر أكثر ملاءمة، وتطوير التدريس باستخدام الخرائط الذهنية والجداول، والإكثار من التدريبات التطبيقية، وتوفير وقت أكبر لتدريب الطلاب على الإعراب.

الكلمات المفتاحية :علم النحو؛ صعوبات التعلم؛ تعليم اللغة العربية؛

المقدمة

يُعدّ علم النحو من أهمّ علوم اللغة العربية، لما له من دور أساسي في ضبط التراكيب اللغوية وصيانة اللسان من الخطأ واللحن، كما يُسهم في فهم المعاني فهماً صحيحاً، سواء في الكلام المنطوق أو النصوص المكتوبة (Ulin Nuha 2018). ومن خلال النحو يستطيع المتعلّم التمييز بين الأساليب الصحيحة والخاطئة، وإدراك العلاقات بين عناصر الجملة العربية، مما يساعده على التعبير السليم كتابةً وحديثًا. ولا تقتصر أهمية النحو على الجانب اللغوي فحسب، بل تمتدّ إلى فهم النصوص الشرعية من القرآن الكريم والحديث النبوي، إذ إنّ اختلاف الحركة الإعرابية قد يؤدّي إلى اختلاف المعنى. ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى في سورة المائدة: ٦ : ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾، حيث يؤثر اختلاف إعراب كلمة ''وأرجلِكم'' و''وأرجلَكم'' في فهم الحكم والمعنى المقصود. ولهذا ظلّ النحو

عبر العصور أداةً رئيسةً لحفظ اللغة العربية وفهم نصوصها واستعمالها استعمالاً صحيحاً.(Al-ʻUtsaimīn 2012)

وقد نشأ علم النحو في بداياته استجابةً لحاجة العرب إلى حماية اللغة العربية من الخطأ بعد اختلاط العرب بغيرهم من الأمم، ولا سيما بعد انتشار الإسلام ودخول الأعاجم في الدين الإسلامي. ثم تطوّر هذا العلم تدريجيًا حتى أصبح علمًا قائمًا بذاته له قواعده ومصطلحاته ومذاهبه المختلفة. غير أنّ هذا التطور أدّى في بعض المراحل إلى تعقيد موضوعاته وكثرة التفريعات والجدالات النحوية، حتى أصبح كثير من المتعلّمين يرون النحو مادة صعبة الفهم، تحتاج إلى قدر كبير من التحليل والتدقيق. وقد ترتّب على ذلك ظهور صعوبات واضحة لدى الطلاب، خاصةً لدى متعلّمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، إذ يجد كثير منهم صعوبة في فهم القواعد النحوية وتطبيقها أثناء القراءة أو الكتابة أو التعبير الشفهي. (Aṭ-Ṭuwaisī 2023)

وتُعدّ صعوبات تعلّم النحو من أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب الإندونيسيين في تعلّم اللغة العربية، وقد تناولت دراسات عديدة هذه المشكلة من جوانب مختلفة. فقد أشارت دراسة قامت بها أدليا هستي سنة ٢٠٢٣ إلى أنّ طلاب الصف العاشر في مدرسة دار الفتح بسندايان كامبار يواجهون صعوبات في تعلّم النحو، خاصةً في تحديد القواعد النحوية داخل النصوص العربية وتطبيقها تطبيقًا صحيحًا. كما بيّنت الدراسة أنّ ضعف فهم القواعد يؤدي إلى كثرة الأخطاء أثناء القراءة والتحليل اللغوي.(Hesti 2023) وفي دراسة أخرى أجراها فتاح الله سنة ٢٠٢٥ حول صعوبات تعلّم النحو لدى طلاب الصف الوسطى في مدرسة بنول إصلاح الإبراهيمية، تبيّن أنّ الطلاب يعانون من ضعف التمييز بين الجمل الاسمية والفعلية، إضافةً إلى ضعف قدرتهم على تطبيق القواعد النحوية أثناء قراءة الكتب العربية. وأشارت الدراستان إلى أنّ من أسباب هذه الصعوبات تعقيد المادة التعليمية، وضعف الخلفية اللغوية لدى الطلاب، واعتماد بعض طرق التدريس على الحفظ النظري دون التدريب العملي الكافي.(Fatahillah and Wahyudin 2025)

وتكشف هذه الدراسات أنّ مشكلة صعوبات تعلّم النحو ما تزال قائمة في البيئات التعليمية المختلفة، إلا أنّ معظم الدراسات السابقة ركّزت على المراحل المدرسية أو تناولت جانب الصعوبات بصورة عامة، دون التركيز على طلاب الجامعات المتخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودون التعمق في تحليل أسباب الصعوبات المرتبطة بالمقررات التعليمية وطرائق عرض المادة العلمية. ومن هنا تظهر الفجوة العلمية في الحاجة إلى دراسة وصفية تحليلية تتناول صعوبات تعلم النحو لدى طلاب الجامعات المتخصصة، مع ربط تلك الصعوبات بالعوامل التعليمية واللغوية، واقتراح حلول عملية تساعد على تحسين عملية التعلم.

وتُعدّ جامعة الراية من المؤسسات التعليمية التي تهتم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتضمّ قسم الإعداد اللغوي وقسم الكلية، وتعتمد اللغة العربية لغةً للتعليم والتواصل داخل البيئة الجامعية.(Qurani et al. 2023) وهي من الجامعات

التي تُلزم طلابها باستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، سواء في العملية التعليمية أو الأنشطة المختلفة والبرامج التي تساعدهم على ممارسة التحدث باللغة العربية باستمرار.(Fatah and Kusumah 2019) وعلى الرغم من هذه البيئة اللغوية، لوحظ أنّ طلاب المستوى الأول من قسم الكلية يواجهون صعوبات ملحوظة في تعلّم مادة النحو، وقد ظهر ذلك من خلال المقابلات الأولية مع بعض الطلاب ومدرّس المادة. وتتمثل هذه الصعوبات في ضعف فهم عبارات المقرر، وتشتّت المعلومات داخل الحواشي،وقد يؤثر هذا الضعف في فهم المواد الأخرى المرتبطة باللغة العربية، مثل التفسير والحديث والفقه. كما أنّ الأخطاء النحوية المتكررة قد تؤثر في قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية بصورة سليمة، مما ينعكس سلبًا على مستواهم الأكاديمي واللغوي.

وتتميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها على طلاب قسم الكلية بجامعة الراية، مع تحليل الصعوبات النحوية إضافةً إلى تقديم مقترحات علاجية عملية يمكن الإفادة منها في تطوير تعليم النحو للناطقين بغير العربية. كما تسعى هذه الدراسة إلى الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في معالجة صعوبات تعلّم النحو، بما يسهم في تحسين كفاءة الطلاب اللغوية ورفع مستوى فهمهم للمواد الدراسية المعتمدة على اللغة العربية.

وتتمثل أهداف هذه الدراسة في تحديد الصعوبات التي يواجهها طلاب المستوى الأول من قسم الكلية بجامعة الراية في تعلّم النحو، والكشف عن العوامل المؤدية إلى تلك الصعوبات، واقتراح طرق علاجية مناسبة تساعد الطلاب على تحسين فهمهم للقواعد النحوية وتطوير مهاراتهم اللغوية. كما تتمثل فوائد هذه الدراسة في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم النحو للناطقين بغير العربية، وتقديم فوائد عملية للمعلمين والمؤسسات التعليمية من خلال التعرف على أبرز مشكلات الطلاب في تعلّم النحو، والعمل على تطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع حاجاتهم التعليمية واللغوية.

منهج البحث

يُعد هذا البحث من البحوث النوعية؛ إذ يعتمد على استخدام الكلمات والعبارات في جميع مراحله، ابتداءً من جمع البيانات وتحليلها وانتهاءً بعرض النتائج.(Ṣīnī 1994) وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع مع وصفها وصفًا دقيقًا وتحليلها للوصول إلى النتائج العلمية المناسبة. وقد أُجري هذا البحث في قسم اللغة العربية بجامعة الراية، وتركّز على دراسة صعوبات تعلم النحو لدى طلاب المستوى الأول والعوامل المؤثرة فيها.(Barwīs and Dabbāb 2019)

ويتكوّن مجتمع البحث من طلاب بجامعة الراية، وهم الذين جُمعت منهم البيانات المتعلقة بصعوبات تعلم النحو والعوامل المؤثرة فيها. واختار الباحث عشرة طلاب عينةً للبحث لإجراء المقابلات معهم؛ بهدف الحصول على معلومات أكثر وضوحًا حول الصعوبات التي تواجههم في تعلم النحو والعوامل المؤدية إليها.

واعتمد الباحث في جمع البيانات على مصادر أولية ومصادر ثانوية. فأما المصادر الأولية فتشمل البيانات التي تم الحصول عليها من مدرس النحو حول الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم النحو، والبيانات التي جُمعت من الطلاب أنفسهم حول تلك الصعوبات والعوامل المؤثرة فيها، إضافةً إلى آراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية حول الحلول المناسبة لمعالجة هذه الصعوبات. وأما المصادر الثانوية فتتمثل في الكتب المرجعية، والبحوث العلمية، والمقالات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

واستخدم الباحث عدة أدوات لجمع البيانات، وهي المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. فالمقابلة تُستخدم للحصول على المعلومات من خلال الأسئلة والأجوبة بين الباحث والمستجيبين،(Nazir 2003) أما الملاحظة فهي وسيلة لجمع البيانات من خلال متابعة الظواهر ومشاهدتها بصورة مباشرة، (‘Ubaidāt, ‘Adas, and ‘Abdulḥaqq 2013) في حين استُخدم التوثيق لجمع المعلومات من السجلات والوثائق والكتابات والصور المتعلقة بموضوع البحث.(Yusuf 2017)

أما تحليل البيانات فقد استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات عند ميلس وهبرمان، وذلك من خلال ثلاث مراحل، وهي: تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها.(Sugiyono 2022) ففي مرحلة تخفيض البيانات قام الباحث باختيار البيانات المرتبطة بأهداف البحث وتنظيمها وتبسيطها. ثم قام الباحث في مرحلة عرض البيانات بتنظيم البيانات بصورة وصفية ومنهجية تساعد على فهمها وتحليلها واستخلاص الأنماط والعلاقات المتعلقة بالصعوبات وطرق علاجها. أما في المرحلة الأخيرة، وهي استخلاص النتائج والتحقق منها، فقد قام الباحث بتفسير البيانات واستخلاص النتائج العامة ومراجعتها بصورة مستمرة للتأكد من صحتها ومصداقيتها حتى تعكس الواقع العلمي للدراسة بدقة.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم صعوبات تعلم النحو

الصعوبات لغة في المعجم الوسيط هو من كلمة صعُب: اشتد وعشر، يقال صعب الأمر، وصعب الرجل، وصعبت الدابة.(Al-‘Arabiyyah 2004) والصعوبة اصطلاحا حالة خاصة تتسم بوجود معيقات تؤثر على أداء النشاط وتعيق الوصول إلى الهدف.(Yūsuf 2025) وأما التعلم لغة في المعجم الوسيط هو مصدر من كلمة تعلَّم يتعلّم، يقال تَعَلَّمَ الأمرَ أتقنه وعَرَفَه.(Al-‘Arabiyyah 2004) والتعلم اصطلاحا عرّفه كرونباخ أن التعلم هو تغيرٌ شبه دائم في السلوك نتيجة الخبرة.(Az-Zaġūl 2012) فصعوبات التعلم هي معيقات تمنع الوصول إلى الهدف التعليمي وتؤثر على تقدم المتعلم في عملية التعلم.

والنحو في اللغة له عدة معانٍ، من بينها: الجهة، والقصد، والمثل.(Al-ʻAtābī 2007) أما النحو اصطلاحًا فهو العلم الذي يتعامل مع القواعد التي تساعد في تحديد أحوال نهايات الكلمات العربية عند تركيبها، سواء من حيث الإعراب أو البناء.(Al-Hāsyimī 2018) وأما صعوبات تعلّم النحو فهي المعيقات التي تواجه المتعلّم أثناء فهم القواعد النحوية واستيعابها وتطبيقها تطبيقًا صحيحًا

وتنقسم عوامل صعوبات التعلم إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية. فالعوامل الداخلية تشمل الجوانب المعرفية والانفعالية والحسية الحركية لدى الطالب، مثل ضعف التركيز، وعدم القدرة على تنظيم التفكير، وتقلب المشاعر، واضطرابات الحواس كضعف السمع أو البصر. أما العوامل الخارجية فتتمثل في الظروف البيئية المحيطة بالطالب، كالمشكلات الأسرية، وضعف البيئة المجتمعية، وسوء البيئة المدرسية، إضافة إلى ضعف كفاءة المعلمين وعدم ملاءمة المقررات الدراسية لمستوى الطلاب. (Mulyadi 2018)

ب. عرض البيانات حول صعوبات تعلم النحو وعواملها وتحليلها

اختار الباحث طلاب المستوى الأول عينةً للبحث، وهم الطلاب الذين تخرجوا من مرحلة الإعداد اللغوي بعد دراسة اللغة العربية لمدة سنة واجتياز الاختبار النهائي، مما يؤهلهم للالتحاق بالمرحلة الجامعية. ويدرس هؤلاء الطلاب المواد الشرعية واللغوية، ومن أهمها مادة النحو من خلال كتاب القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي. وبناء على نتيجة الملاحظة تبين أن تعليم النحو في هذا المستوى على المنهج القياسي، وهو منهج يبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم يتبعها بالأمثلة والتطبيقات، بهدف ترسيخ الفهم النظري وتنمية قدرة الطلاب على الإعراب والاستعمال. كما يهدف تدريس النحو إلى تمكين الطلاب من فهم المفاهيم الأساسية، مثل التمييز بين الكلمة والكلام والجملة، ومعرفة أنواع البناء، والقدرة على إعراب الكلمات والجمل.

وقام الباحث بإجراء مقابلات مع عشرة طلاب من المستوى الأول ومدرس النحو بهدف التعرف على صعوبات تعلّم النحو والعوامل المؤثرة فيها. وقد رُتّبت نتائج المقابلات وفق محاور الدراسة وأسئلتها بصورة منظّمة، بما يعبّر عن واقع صعوبات تعلم النحو لدى طلاب المستوى الأول والعوامل المرتبطة بها، وهي مايلي:

١. عرض البيانات حول صعوبات تعلم النحو

أ) الصعوبة في فهم مقرر النحو

تبيّن من المقابلة أن الطلاب يواجهون صعوبة في فهم مقرر النحو، وترجع هذه الصعوبات إلى عدة أسباب، منها صعوبة لغة الكتاب والعبارات، وتعقيد الحاشية، وكثرة التفريعات في بعض الموضوعات، إضافة إلى حاجة الطلاب إلى الشرح والتلخيص والمساعدة لفهم المادة فهمًا جيدًا.

ب) الصعوبة في ربط الأمثلة بالقاعدة

تبيّن من المقابلة أن عددًا كبيرًا من الطلاب يواجه صعوبة في ربط الأمثلة بالقاعدة النحوية، ويرجع ذلك إلى غرابة بعض المفردات، وكثرة الأمثلة الشعرية أو القرآنية التي تحتاج إلى فهم أعمق للسياق، إضافة إلى وجود صعوبات خاصة في بعض الموضوعات مثل الضمائر والموصول.

ت) الصعوبة في فهم القواعد المتقاربة

تبيّن من المقابلة أن عددًا من الطلاب يواجه صعوبة في التمييز بين القواعد النحوية المتقاربة، حيث يحدث لديهم التباس في التفريق بين الأحكام المتقاربة، خاصة في الموضوعات التي تتحدث عن حكم ما وجوبًا وجوازًا، مما يدل على حاجة هذه القواعد إلى مزيد من التوضيح والتدريب التطبيقي.

ث) الصعوبة في إعراب الكلمات أو الجمل

تبيّن من المقابلة أن معظمهم يواجهون صعوبة في إعراب الكلمات أو الجمل، وتتركز هذه الصعوبة في بعض الجوانب الخاصة، مثل إعراب المحل، والإعراب المقدر، وإعراب الأسماء الموصولة والضمائر، إضافة إلى الحاجة إلى التأويل قبل تحديد الإعراب، مما يدل على أن مهارة الإعراب التطبيقي تحتاج إلى تدريب أوسع وأمثلة أكثر وضوحًا.

ج) الصعوبة في الإتيان بمثال جديد للقاعدة

تبيّن من المقابلة أن الصعوبة في الإتيان بمثال جديد للقاعدة ليست عامة لدى جميع الطلاب، إلا أن عددًا منهم يواجهون صعوبة في توليد أمثلة من عندهم، خاصة في بعض الأبواب النحوية، مما يدل على أن جانب الإنتاج اللغوي يحتاج إلى مزيد من التدريب والتطبيق.

٢. عرض البيانات حول عوامل صعوبات تعلم النحو

أ) ضعف الثقة

تبيّن من المقابلة أن ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب يمثل أحد العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم النحو، حيث يمنع الخوف أو الحياء الطلاب من المشاركة وطرح الأسئلة عند مواجهة صعوبات في فهم الدروس.

ب) صعوبة عبارة الكتاب

تبيّن من المقابلة أن صعوبة عبارات الكتاب تمثل أحد العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم النحو، مما أدى إلى صعوبة فهم القواعد النحوية واستيعابها.

ت) قلة المراجعة

تبيّن من المقابلة تبيّن أن قلة المراجعة تُعدّ عاملًا من عوامل صعوبات تعلّم النحو عند عددٍ قليل منهم، إذ صرّح بعض الطلاب بعدم تخصيص وقت للمراجعة أصلًا، بينما يراجع آخرون بصورة غير منتظمة أو دون

وقت محدد. وفي المقابل، أظهر عدد من الطلاب التزامًا واضحًا بالمراجعة الليلية أو الأسبوعية أو عند وجود واجب. وهذا التفاوت يدل على أن المشكلة ليست عامة بين جميع الطلاب، وإنما تتركّز في فئة محدودة، مما قد يؤثر في مستوى فهمهم واستيعابهم للمادة. وعليه يمكن القول إن قلة المراجعة تمثل عامل صعوبة جزئيًا.

ث) قلة نماذج الإعراب في المقرر

تبيّن من المقابلة أن قلة نماذج الإعراب في المقرر تمثل عاملًا من عوامل صعوبة تعلّم النحو، خاصة في مهارة الإعراب، إذ يرى معظم الطلاب أن الأمثلة الواردة في الكتاب محدودة ولا تلبّي حاجتهم إلى مرجع في الإعراب، مما يضعف كفاءتهم في الإعراب.

ج) عدم تناسب تدريبات الكتاب

تبيّن من المقابلة أن تدريبات الكتاب لا تتناسب مع حاجاتهم ومستواهم، حيث إن هذه التدريبات لا يعتمد عليها في الممارسة، وعبر بعضهم بأن تدريبات الكتاب صعبة. وهذا يشير إلى أن عدم ملاءمة تدريبات الكتاب يُعدّ عاملًا من عوامل صعوبات تعلم النحو، حيث يؤدي عدم ملاءمة تدريبات الكتاب إلى ضعف إتقان القواعد النحوية.

ح) كثرة الحواشي في المقرر

تبيّن من المقابلة أن كثرة الحواشي تُعدّ من عوامل صعوبات تعلم النحو لدى عدد كبير منهم، إذ أشار معظم الطلاب إلى أن الحواشي تُشعرهم بالحيرة والصعوبة، خاصة عند القراءة الذاتية دون شرح المعلم. ورغم أن بعض الطلاب يرى أن الحواشي قد تساعد في التوضيح أحيانًا، فإن الغالبية تعاني من ازدحام المعلومات وتداخل الشروح، مما يشتت الانتباه ويعيق الفهم المباشر للقاعدة. وهذا يدل على أن كثرة الحواشي، بدل أن تكون عنصر دعم، قد تتحول إلى عبء معرفي يزيد من صعوبة استيعاب المادة.

٣. عرض البيانات حول المقابلة مع المدرس

لقد أجريت المقابلة مع مدرس النحو لاستكشاف صعوبات تعلم النحو لدى طلاب المستوى الأول وعواملها، ومن خلال إجابات المدرس تبيّن أن الطلاب يواجهون عدة صعوبات في تعلّم النحو، منها صعوبة فهم المسائل المتفرعة من المسائل الأساسية، وصعوبة إعراب الكلمات، خاصة الكلمات الصعبة. كما أن بعض الطلاب لا يعرفون طريقة الإعراب بشكل صحيح. ويجد الطلاب أيضًا صعوبة في الربط بين الموضوعات، خصوصًا عندما يكون الدرس الجديد مرتبطًا بدرس سابق. وهذا يدل على أن الصعوبات تشمل الفهم والتطبيق.

واستنتج الباحث من نتائج هذه المقابلة أن أسباب صعوبات تعلّم النحو تعود إلى عدة عوامل. فمن جهة الطلاب، تظهر قلة استعدادهم للدرس، مثل عدم القراءة المسبقة وضعف المراجعة، إضافة إلى أنهم لم يتعوّدوا على تطبيق القواعد على

الأمثلة. كما أن قلة التدريب داخل الفصل بسبب ضيق الوقت تؤثر في ترسيخ المهارة، مع أن بعض الطلاب يحتاجون إلى رؤية خطوات الإعراب مكتوبة.

ومن جهة المقرر، يتضمن بعض الموضوعات المتعمقة التي لا يحتاج إليها طلاب المستوى الأول، مثل الجوانب الفلسفية في النحو، مما قد يشتت تركيزهم. كما أن بعض الموضوعات في بداية المقرر تُعرض باختصار مُخِلّ، بحيث لا يُبيَّن شرحها بيانًا كافيًا إلا في مواضع متأخرة من الكتاب، وهذا يسبب غموضًا في الفهم.

أما التدريبات في الكتاب فتحتوي غالبًا على ألفاظ شعرية صعبة، إضافة إلى أن قلة الحصص لا تسمح بمناقشتها بشكل كافٍ، مما يؤدي إلى الاكتفاء بتكليف الطلاب بإعراب جمل مختارة فقط. وتشير هذه العوامل إلى أن الصعوبات ناتجة عن تداخل عوامل تتعلق بالطلاب والمقرر.

٤. تحليل البيانات حول صعوبات تعلم النحو وعوملها

بعد أن عرض الباحث البيانات من الطلاب والمدرس، يقوم الباحث بتحليل البيانات عن صعوبات تعلم النحو وعواملها، فبناء على نتائج المقابلة وجد الباحث ستة أنواع من الصعوبات، وهي مايلي:

أ) الصعوبة في فهم مقرر النحو: يواجه معظم الطلاب صعوبة في فهم المقرر بسبب صعوبة لغة الكتاب، وتعقيد العبارات، وكثرة الحواشي والتفريعات، مما يجعلهم يحتاجون إلى الشرح والتلخيص والمساعدة.

ب) الصعوبة في ربط الأمثلة بالقاعدة: يعاني عدد من الطلاب من صعوبة في فهم العلاقة بين الأمثلة والقاعدة النحوية، خاصة إذا كانت الأمثلة من القرآن أو الشعر وتحتوي على مفردات ومعانٍ صعبة.

ت) الصعوبة في فهم القواعد المتقاربة: يجد بعض الطلاب صعوبة في التمييز بين القواعد النحوية المتشابهة، مما يؤدي إلى الخلط بين الأحكام والصور المتقاربة في الأبواب النحوية.

ث) الصعوبة في استيعاب التفريعات: يواجه الطلاب صعوبة في فهم التفريعات والاستثناءات المرتبطة بالقواعد الأساسية، خاصة عند الانتقال من القاعدة العامة إلى التفاصيل الدقيق.

ج) الصعوبة في إعراب الكلمات أو الجمل: تظهر الصعوبة عند معظم الطلاب في الإعراب، خاصة في الإعراب المقدر وإعراب المحل والأسماء الموصولة والضمائر، مع ضعف في معرفة طريقة صياغة الإعراب .

ح) الصعوبة في الإتيان بمثال جديد للقاعدة: يواجه بعض الطلاب صعوبة في تكوين أمثلة جديدة للقاعدة النحوية بسبب ضعف الثقة بالنفس وعدم التعود على التطبيق الذاتي للقواعد.

وبناء على نتائج المقابلة أن هذه الصعوبات ترجع إلى العوامل التالية:

أ) ضعف الثقة بالنفس: بعض الطلاب يتجنبون سؤال الأستاذ بسبب الحياء أو الخوف من الخطأ، مما يؤثر في فهمهم للدروس.

ب) قلة الاستعداد والمراجعة: عدم القراءة المسبقة وضعف المراجعة من العوامل التي تزيد صعوبة تعلم النحو لدى الطلاب.

ت) صعوبة عبارة الكتاب: لغة الكتاب وعباراته صعبة بالنسبة لعدد من الطلاب، مما يعيق فهم القواعد النحوية.

ث) قلة نماذج الإعراب: نماذج الإعراب الموجودة في المقرر غير كافية لمساعدة الطلاب على فهم طريقة الإعراب وتطبيقها.

ج) كثرة الحواشي: الحواشي الكثيرة تسبب الحيرة وتشتت الانتباه، خاصة عند الدراسة الفردية .

ح) عدم تناسب تدريبات الكتاب: تدريبات الكتاب لا تناسب مستوى الطلاب، وكثير منها يعتمد على ألفاظ شعرية صعبة.

خ) قلة الحصص للتدريب: محدودية وقت الحصة تقلل فرص تدريب الطلاب على الإعراب والتطبيق العملي.

د) التعمق في مسائل نظرية غير ضرورية: احتواء المقرر على مسائل فلسفية وتفصيلات نظرية دقيقة يزيد العبء المعرفي على الطلاب.

ذ) اختصار الشرح مع الإخلال: بعض الموضوعات تُعرض باختصار دون شرح كافٍ، ويُؤخر بيانها إلى مواضع لاحقة من الكتاب، مما يسبب صعوبة في الفهم.

ت. طرق العلاج المقترحة لصعوبات تعلم النحو

من خلال مقابلة بعض الخبراء حصل الباحث على الحلول التالية:

١. الحلول للصعوبة في فهم مقرر النحو:

أ) اختيار المقرر الأكثر ملائمة، لأن الكتاب الدراسي يُعد من الركائز الأساسية في العملية التعليمية؛ إذ إن أي عملية تدريس، مهما كان نوعها أو أسلوبها أو محتواها، تعتمد عليه بدرجة كبيرة. (Al-Fauzān 2009) ومن الكتب المقترحة كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، حيث يتميز هذا الشرح بسهولة التعبير، والبعد عن العلل النحوية، وتعدد الآراء، ويقوم على الأمثلة الواضحة المفيدة، مع العناية بالإعراب وقواعده.

ب) أن يطور المعلم التعليم بالخرائط الذهنية، الخرائط الذهنية تُعد طريقة حديثة في التدريس. وهي أسلوب بسيط يعتمد على الرسومات والألوان وكلمات قصيرة تعبّر عن الأفكار وتجعل عملية التعلم أسهل وأكثر متعة، وتساعد على تنمية مهارات التلاميذ وتشجعهم على الاهتمام بالمادة الدراسية(Salīmah 2023). ومن الخرائط الذهنية الجداول، وهي نوعٌ من الخرائط الذهنية ينظّم المعلومات في صفوف وأعمدة بشكل بصري واضح، مما يساعد الطلاب على فهمها بسهولة.(Muslim and Yūntā 2016)

ت) حثُّ المعلم على تجنّب الاستطراد في الحواشي التي تَخرج عن صلب الموضوع، والاكتفاء بما يخدم الهدف التعليمي مباشرة.

٢. الحلول للصعوبة في ربط الأمثلة بالقاعدة:

أ) توجيه المعلم إلى التأكد من فهم الطلبة للشواهد القرآنية والشعرية قبل استخراج وجه الاستشهاد منها، لأن فهم المعنى يساعد على الربط الصحيح بين المثال والقاعدة.

ب) حثّ المعلم على تقديم أمثلة قريبة من بيئة الطلاب وصالحة للاستخدام في حياتهم اليومية، بما يسهم في تسهيل استيعاب القاعدة وتطبيقها عمليًا.

٣. الحلول للصعوبة في فهم القواعد المتقاربة:

أ) حثّ الطلاب على المراجعة المستمرة من خلال مناقشة المسائل الصعبة، وتبادل الفهم فيما بينهم، ورفع ما أشكل عليهم إلى المعلم لمعالجته.

ب) تصميم تدريبات إضافية شيّقة تناسب مستوى الطلاب تستهدف تنمية قدرتهم على التمييز بين القواعد المتقاربة، إذ تتيح هذه التدريبات فرصًا أكبر للتطبيق والممارسة، وتساعد الطلاب على ملاحظة الفروق بين القواعد المتقاربة تدريجيًا.

٤. الحل للصعوبة في استيعاب التفريعات:

أن يقلل المعلم من التفريعات النحوية غير الأساسية على تركيز الطلاب في القاعدة الأصلية. فالإفراط في عرض التفريعات قد يؤدي إلى تداخل المفاهيم وصعوبة متابعة التسلسل العلمي للدرس. لذلك يُفضَّل الاقتصار على الجوانب الضرورية للقاعدة.

٥. الحل للصعوبة في الإتيان بمثال جديد للقاعدة:

ينبغي للمعلم أن يشجّع الطلاب على الإتيان بأمثلة جديدة، مع تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتذكيرهم بأن التعلّم يتحقق بالمحاولة والخطأ. فإيجاد بيئة آمنة لا يخاف فيها الطالب من الوقوع في الخطأ قد يساعده على المشاركة والتجربة، مما يسهم في تنمية مهارته في تطبيق القاعدة.

٦. الحلول للصعوبة في إعراب الكلمات أو الجمل:

أ) الإكثار من تدريب الطلاب على تطبيق الإعراب باستخدام أمثلة سهلة أولًا، قبل الانتقال إلى إعراب الشواهد النحوية، تمهيدًا لهم وتيسيرًا لفهمهم.

ب) إعداد نماذج الإعراب لجميع الأمثلة الواردة في الكتاب، ليوفّر للطلاب مرجعًا كافيًا يرجعون إليه عند الممارسة، مما يعينهم على فهم طريقة الإعراب وتطبيقها بصورة صحيحة.

ت) تخصيص وقت إضافي لمادة النحو لتدريب الطلاب على الإعراب وإعطاء الطلاب فرصة أكبر للممارسة. وإذا لم يكن ذلك ممكنًا، فيُحَثّ المعلم على استغلال الوقت المتاح في الحصة بالتركيز على بعض الأمثلة التي ترتبط مباشرة بموضوع الدرس.

خلاصة البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تعلم النحو العربي لدى طلاب المستوى الأول في قسم الكلية بجامعة الراية، وتحليل العوامل المؤدية إليها، واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها. واعتمد الباحث المنهج النوعي بالتصميم الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات مع الطلاب ومدرس النحو وبعض الخبراء، ثم حُللت البيانات وفق خطوات تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وتبين أن الطلاب يواجهون عدداً من الصعوبات في تعلم النحو، من أبرزها: الصعوبة في فهم مقرر النحو بسبب صعوبة لغة الكتاب وكثرة الحواشي والتفريعات، والصعوبة في ربط الأمثلة بالقاعدة النحوية، خاصة إذا كانت الأمثلة من القرآن الكريم أو الشعر، إضافة إلى الصعوبة في التمييز بين القواعد المتقاربة، واستيعاب التفريعات والاستثناءات، وكذلك الصعوبة في إعراب الكلمات والجمل، لا سيما في الإعراب المقدر وإعراب المحل، فضلًا عن الصعوبة في الإتيان بأمثلة جديدة للقاعدة النحوية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الصعوبات ترجع إلى عدة عوامل، منها عوامل تتعلق بالطلاب مثل ضعف الثقة بالنفس، وقلة الاستعداد والمراجعة، وعوامل تتعلق بالمقرر الدراسي مثل صعوبة عبارة الكتاب، وقلة نماذج الإعراب، وكثرة الحواشي، وعدم تناسب التدريبات مع مستوى الطلاب، إضافة إلى قلة الحصص المخصصة للتدريب، والتعمق في بعض المسائل النظرية غير الضرورية، واختصار الشرح مع الإخلال بالفهم. وأوصت الدراسة باختيار مقرر أكثر ملاءمة لمستوى الطلاب، وتطوير طرق التدريس باستخدام الخرائط الذهنية والجداول، والإكثار من التدريبات التطبيقية، وتوفير نماذج واضحة للإعراب، مع تشجيع الطلاب على المشاركة والمراجعة المستمرة، وتقليل التفريعات والحواشي غير الضرورية، وتخصيص وقت أكبر للتدريب العملي على الإعراب والتطبيق.

المراجع

‘Ubaidāt, Żauqān, ‘Abdurraḥmān ‘Adas, And Kāyid ‘Abdulḥaqq. 2013. *Al-Baḥṡ Al-‘Ilmī: Mafhūmuhu Wa Adawātuhu Wa Asālībuhu*. Al-Urdun: Dār Al-Fikr.

Al-‘Arabiyyah, Majma‘ Al-Lughah. 2004. *Al-Mu‘Jam Al-Wasīṭ*. Al-Qāhirah: Maktabah Asy-Syurūq Ad-Dauliyyah.

Al-‘Atābī, Sattār ‘Āyid Bādī. 2007. “An-Naḥwu Al-‘Arabī Wa Qaḍiyyatu At-Tajdīd Wa At-Taysīr Fīh.” Al-Jāmi‘Ah Al-‘Ālamiyyah Lil-‘Ulūm Al-Islāmiyyah.

Al-‘Utsaimīn, Muḥammad Bin Ṣāliḥ. 2012. *Syarḥ Alfiyyah Ibni Mālik*. 1st Ed. الرياض: مكتبة الرشد.

Al-Fauzān, Abdurraḥmān Bin Ibrāhīm. 2009. *Iḍā’āt Li Mu‘Allimī Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Li Ghairi An-Nāṭiqīna Bihā*. Al-‘Arabiyyah Lil-Jamī‘.

Al-Hāsyimī, As-Sayyid Aḥmad. 2018. *Al-Qawā‘Id Al-Asāsiyyah Lil-Lughah Al-‘Arabiyyah*. Beirut: Dār Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah.

Aṭ-Ṭuwaisī, Sūnyā Muḥammad Mūsā. 2023. “Nasy’atu An-Naḥwi Al-‘Arabī Wa ‘Ilmu Uṣūlih.” *Majallatu ‘Ulūmi Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Wa Ādābihā* 2 (3). Https://Doi.Org/10.26389/Ajsrp.Y281122.

Az-Zaġūl, ‘Imād ‘Abdurraḥīm. 2012. “Mabādi’ ‘Ilmi An-Nafsi At-Tarbawī.” Dār Al-Kitāb Al-Jāmi‘Ī.

Barwīs, Wardah, And Zuhayyah Dabbāb. 2019. “Al-Manhaj Al-Waṣfī.” *Majallatu Jāmi‘Ati Al-Ḥusain Bin Ṭalāl Lil-Buḥūṡ*, 2. Https://Doi.Org/10.36621/0397-005-987-001.

Fatah, Abdul, And Mada Wijaya Kusumah. 2019. “Al-Mufradāt Al-Iṣṭilāḥiyyah Min Kitābi Minḥati Al-‘Allām Fī Iṡrā’i Lughati Aṭ-Ṭullāb Bi Jāmi‘Ati Ar-Rāyah.” *Rayah Al-Islam* 3 (01): 40–51. Https://Doi.Org/10.37274/Rais.V3i01.50.

Fatahillah, And Dedy Wahyudin. 2025. “Analisis Penyebab Kesulitan Belajar Nahwu Pada Santri Madrasah Diniyah Banul Ishlah Al-Ibrahimiyahperampuan Barat Kecamatan Labuapi.” *J-Simbol: Jurnal Magister Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Vol.13* 13 (1): 468–80. Https://Doi.Org/Https://Doi.Org/10.23960/J-Simbol.

Hesti, Adelia. 2023. “Analisis Kesulitan Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Nahwu Kelas X Di Pondok Pesantren Darul Fatah Sendayan Kampar.” Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau.

Mulyadi. 2018. “Diagnosis Kesulitan Belajar Di Sekolah.” *Tarbiyah Al-Awlad* 8: 18–23.

Muslim, Bukhārī, And Rīkā Yūntā. 2016. “Taṭwīru Kitābi At-Taṣrīf Li Ḥasan Bin Aḥmad Bi Istikhdāmi Al-Jadāwil.” *Lisanuna*. Https://Doi.Org/Https://Dx.Doi.Org/10.22373/L.V6i2.867.

Nazir, Mohammad. 2003. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia.

Qurani, Ainun Suci, Septia Solihati, Nurul Al Fudiah, Siti Mufarokah, Istiadah Istiadah, And Rizal Firdaus. 2023. “Pembelajaran Bahasa Arab Di Uin Maulana Malik Ibrahim Dan Stiba Ar-Raayah.” *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4 (1): 41–57. Https://Doi.Org/10.52593/Klm.04.1.03.

Salīmah, Muḥammad A‘Mar Fatīḥah ‘Alī Bin Yaḥyā. 2023. “Al-Kharā’iṭ Aẓ-Ẓihniyyah Wa Aṡaruhā Fī At-Taḥṣīl Ad-Dirāsī.” *Sulūk* 2023: 118–33.

Ṣīnī, Sa‘Īd Ismā‘Īl. 1994. *Qawā‘Id Asāsiyyah Fī Al-Baḥṡ Al-‘Ilmī*. Beirut: Mu’assasatu Ar-

Risālah.

Sugiyono, Prof. Dr. 2022. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Ulin Nuha, Muhammad Afthon. 2018. "Nasy'atu An-Naḥwi Al-'Arabī." *An-Nas : Jurnal Humaniora* 2 (2): 213–24. Https://Doi.Org/10.36840/An-Nas.V2i2.105.

Yusuf, Muri. 2017. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*. Jakarta: Kencana.

Yūsuf, Saifitiyā Arditā Nūr Lailah 'Abdul Ghaffūr. 2025. "Taḥlīlu Ṣu'Ūbāti At-Ta'Allum Fī Darsi An-Naḥwi Ladā At-Talmīżāt Fī Ma'Hadi Al-Fatḥ Mojokerto." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.